

حرب تصريحات في باخموت.. والقنبلة الأمريكية الذكية تقلق روسيا



عواصم - رويترز

قال الجيش الأوكراني: إن القوات الروسية ما زالت تستमित في محاولاتها للسيطرة على بلدي باخموت وأفدييفكا الشرقيتين، لكنها لا تحرز تقدماً؛ وذلك على عكس ما ورد في تصريحات مسؤول عينته روسيا. وذكرت الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية في بيانها مساء الثلاثاء، أن البلديتين والمجتمعات القريبة منهما في منطقة دونيتسك الصناعية ما زالت تتعرض لمعظم الهجمات الروسية. وقال سيرهي تشيريفاتي وهو متحدث باسم قوات الجيش في الشرق عبر التلفزيون الوطني: «إنهم يحاولون ببساطة إنهاء قواتنا بهجوم تلو الآخر»، مشيراً إلى 70 قصفاً في باخموت وحدها. وذكر الجيش أن المقاتلين الأوكرانيين ما زالوا يتصدون للهجمات، وأن روسيا تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح أثناء القتال.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية: إن القوات الروسية لم تحقق سوى «تقدم هامشي» في محاولة لمحاصرة أفدييفكا، وإنها فقدت العديد من المركبات المصفحة والدبابات.

لكن دينيس بوشيلين القائد الذي عينته روسيا في الجزء الخاضع لسيطرتها من منطقة دونيتسك الأوكرانية، قال: إن

معظم القوات الأوكرانية انسحبت من مصنع للمعادن في غرب باخموت، وإن القوات الروسية تحرز تقدماً. ولم يتسن لرويترز التحقق من أي رواية من أرض المعركة. ومع بدء وصول الدبابات الغربية المتقدمة لأوكرانيا قبل هجوم مضاد متوقع، نقلت وكالة الإعلام الروسية، الأربعاء، عن مصدر لم تذكره بالاسم قوله: إن موسكو أرسلت مئات الدبابات الجديدة، وأخرى تم تجديدها إلى منطقة الصراع. وزار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بلديتين شمالييتين وخنادق بالقرب من الحدود الروسية الثلاثاء.

– محطة زابوريجيا

تمثل محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تقع في جنوب أوكرانيا وتسيطر عليها روسيا بؤرة توتر أخرى، ومن المتوقع أن يزور رافائيل جروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المحطة الأربعاء، ووصف الوضع هناك بأنه خطر للغاية.

وقال في مقابلة مع رويترز: إن سعيه للتوصل إلى اتفاق، لحماية زابوريجيا؛ وهي أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، لا يزال قائماً. وتبادلت موسكو وكيف الاتهامات بقصف الموقع.

– عملية عسكرية خاصة

تقول موسكو: إنها شنت ما تصفها بأنها «عملية عسكرية خاصة» في جارتها المناصرة للغرب، للحد من تهديد لأمنها، وقُتل آلاف الجنود من الجانبين في الحرب، ولقي عشرات الآلاف من المدنيين حتفهم كما تشرد الملايين، وتزود الولايات المتحدة وحلفاء آخرون كيف بالسلاح والمال.

وقالت روسيا، الثلاثاء، إنها أسقطت للمرة الأولى قنبلة ذكية موجهة من طراز جي.إل.إس.دي.بي زودت الولايات المتحدة كيف بها وأطلقتها القوات الأوكرانية.